







# الحافظ: الصهيونية العالمية كانت نذير نتائج الانتخابات الاسرائيلية مذممة

اعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية الرئيس الدكتور امين الحافظ انه كان نتبا بنبذة الانتخابات الاسرائيلية المأهولة كذات تدبير هذه النتائج منذ عدة اشهر.

وقال الرئيس الحافظ « ان المؤامرة التي استهدفت نضج لبنان، من اجل اتاحة الفرصة لاسرائيل لاستكمال مواهبه لا يسعنا الا ان نهبى بالوطنين ان لا يضيئوا الوقت في مناهات الاقتضات العميقة وطرح الصيغ.

وقد استعمل الدكتور امين الحافظ صراحة قائلًا: كنت اول من نتبا بهذه النتيجة منذ اسابيع، وذلك لانني ادركت عند تبني سياسة الصهيونية العالمية، بنتها تحالون ان تساعد اسرائيل على الاثلال من اي التزام يقود الى مفاوضات سلمية لا تقود الى عقد صلح مع الدول العربية.

وعند الساعة التاسعة والربع استقبل الرئيس الحص، والشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية.

وقال الشيخ علم الدين بعد القابلة: يجت مع رئيس الحكومة في عدة قضايا تتعلق بأمور الطيران لا سيما تشجيع الشركات الأجنبية للمودة مباشرة العمل من طريق مطار بيروت الدولي.

وتنص المادة ١٤ من القانون رقم ١٩٦٢/٩١ الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٩/١٤ على وجوب اطلاق المجلس الوطني للبحوث العلمية على أعمال مختلف الإدارات والمؤسسات العامة في حقل السياسة العلمية وعلى استغلال رايه في الاعيادات المطلوب رصدها للبحوث العلمية في الموازنة العامة والموازنات الملحقة، وتبين نتيجة الاطلاع على تقرير النفوس الإداري بتاريخ ١١/٢٥/٧٧ عدم التقيد التام بهذه الموجبات.

فرضنا على تكين المجلس الوطني للبحوث العلمية من القيام بمهامه الاساسية على الوجه المطلوب ونطلب الى جميع الإدارات والمؤسسات العامة المعنية، التنسيق مع هذا المجلس من طريق اطلاقه على مختلف الاعمال التي تقوم بها في حقل السياسة العلمية واستغلال رايه في الاعيادات المطلوب رصدها للبحوث العلمية من الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

اجتماع اهالي انطاكية

اعلن القايد عبد اللطيف الزين ان اهالي انطاكية سيمتدون اجتماعا عاما لهم يوم الاحد المقبل في النادي الصنبي في البلدة وذلك لتقرير عودتهم الى منازلهم والبقاء على ارضهم وفي بيوتهم.

ان تدوم خلال ربع القرن المقبل سلام مع الصلح

واضاف: ان اسرائيل لن تقبل بسلام يمددنا عن عقد صلح يجعل لها نصيبا من هذه الثروة الاقتصادية العارضة في المنطقة، ولذلك فسان الصهيونية العالمية كانت نذير هذه النتائج منذ عدة اشهر بانارة ما سمى بالنتائج تارة وبشتر الصداقة ان الولايات المتحدة في سبيل تغير سياستها من ناحية اخرى، وما الى ذلك.

وقال: وحقيقه ان هذه المساعي كانت ترمي الى اقامة حكم يجعل القسوة يسود على كل الاعراف الساعية الى تحقيق السلم العادل. ولعل اول بكورة لنتائج الانتخابات ان منح صيغتين صرح بان الراضسي العربية المحتلة هي في الواقع، في رايه، اراضي محررة وبالتالي يكون اصول السلام الى طريق مسدود.

المؤامرة الكبرى

ومضى الحافظ يقول: ونحن في لبنان نهم ان نترك للمرة الثالثة بين المؤامرة والديار.



الرئيس الحص مع سباحة المنسي الجمصري (تصوير حبيب قنبا) .. ومع الشيخ نجيب علم الدين .. ومع السفير اسعد الاسعد

# الحص يهتم بقضايا المهجرين والطيران قبل ان يلاحق مطالب مهجري النجعة ويطالب بتحريك مجلس الجنوب لتقديم المساعدات

تقتصر استقالات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس على الامين العام المساعد لجمعية الدول العربية السيد اسعد الاسعد وسباحة المنسي الجمصري الامتاز عبد الاحد قنبا والشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية.

استقبل الرئيس الحص الذي يقابل منذ نصف ساعة ودي مفاخرته السراي الذي يتبرع قال فيه: بحدث مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الامتاز عبد الاحد قنبا في مقابلة استغرقت نصف ساعة في مناقشة البناء المسبقة في النجعة - تل الزعتر، وحرارة لغوارسة، وسينيه، وبطشاي والكركنا والمسلخ ومن قبل.

الاتهام بصاحب المقارن التي حدث والواقعة في الشوارع الخلفية في النجعة - تكثيف الودع

ابجد قرة من الودع لتلمين الماتنين الى

النجعة وبقية المناطق. وقد أبدى رئيس الوزراء اهتمامه الاكيد واحاطا على معالي وزير الداخلية والاسكان بعد الاتصال به.

تحريك مجلس الجنوب، واعادة تنظيمه من جديد. وذلك لدفع التوقيضات لصاحب الحقوق.

الامين العشرة التي خصصت للجنة من مساعدات الجنوب اين مصرها؟ وتسلمها الى التنظيم المدني للتران على صرفها في النجعة.

الاتصال بالفقراء المعينين لاعطاء فرصة كوتفي مياه جبل عامل لاصلاح ما تعطل من جراء الحوادث هناك، لان القرى تعاني الماراة من قلة الماء والا سيضطر الاهالي لتهمرة وتفتيش عن الكلا والماء، وينقل الجنوبي الى حياة الياسية.

وقد أبدى رئيس الحكومة كسل استعداد وتجاوب واحكام بكل المطلب التي تقدم الاسان وتميد اليه الامن والراحة والاطمئنان.

قيلان عند سلمان

ومن انسراي التقل الذي قيلان الى وزارة الاسكان حيث تقل وزير الداخلية الدكتور التي هي من اختصاصات وزير الداخلية والاسكان والمسؤول عنها مباشرة.

وقد اطلعه وزير الداخلية على مدير عام التعاونيات والاسكان السيد فؤاد لحيان حيث بحث معه امور الخلافات والخروج القانوني لذلك.

وقد أبدى المدير اعترافه بتقديره لدراسة امالي الوزير بهذا الشأن.

وقال امالي قنبا بعد القابلة: لقد تمت هذه الدراسة كنسوية مخالفة البناء والاعمال عن الفرائط المعادة للنجعة المتضررة بالاحداث.

وذلك نظرا من مجلس الوزراء التي بهذا المشروع ليأخذ كل ذي حق حقه. وعلية اطلب من جميع الاخوة المضررين بالاحداث تقديم طلبات للمودة مباشرة العمل من طريق مطار الغارات التي تسلمها التخطيط.

# الوزان: موافق الفريق الآخر لا تشجع على الحوار المباشر

شرح المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي اسباب الفاشل في طرح ورقة عمل النجعة الاسلامي فقال: ان عدم طرحنا لورقة العمل يعود لسببنا اننا لم نوافق على الفريق الاخر لا تشجع على بدء حوار مباشر.

واضاف: نحن نمضي مشاعر اللبنانيين الذين يريدون العودة سرعا الى الحياة الطبيعية والوقاف السياسي الذي هو مفتاح الحل لتسلي للفضاء التي نعيش من هذه العودة الى الحياة الطبيعية. وطبعنا لا يمكن مباشرة هذا الموقف من خلال الحوار المباشر الا بعد موافق جو الثقة والهدوء النفسي لدى مختلف الفرقاء.

التصريحات الحادة

وتابع: والتي الاظ ان هذا الجولم يتنام حتى الان اذ ما زال فريق يتابع التصريحات الحادة بينما نرى العكس في الجانب الاخر الذي يتخلى بالسير والحكمة وعلني اجدها منسبلا على قول رئيس الحكومة امام مجلس نقابة المحررين وفيه يشير الى التصريحات من مختلف الفرقاء التي تدين العطاء والمساعدة الخارجية للبنان، ولا اعتقد ان الرئيس الحص كان منصفا، حيث قال ان التصريحات الحادة تصدر من مختلف الفرقاء، وختم بقوله: املا في ان تصحى ارادة اللبنانيين بالعودة السريعة الى الواقع الذي يخلف التصادات حيا وحيث ان اذ متى تم ذلك وتحلينا جميعا بالحكمة والحياة يصبح مسهل لنهين الطريق الى الوفاق السياسي طالما ان الهدف هو اتقان لبنان والحفاظ على كنهه وسيادته كاملة غير منقوصة.

اشرف المجلس الوطني للبحوث العلمية على أعمال الوزارات

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تعينه بتعليم بوجوب اطلاق المجلس الوطني للبحوث العلمية على أعمال مختلف الإدارات والمؤسسات العامة في حقل السياسة العلمية وعلى استغلال رايه في الاعيادات المطلوب رصدها للبحوث العلمية في الموازنة العامة والموازنات الملحقة، وتبين نتيجة الاطلاع على تقرير النفوس الإداري بتاريخ ١١/٢٥/٧٧ عدم التقيد التام بهذه الموجبات.

فرضنا على تكين المجلس الوطني للبحوث العلمية من القيام بمهامه الاساسية على الوجه المطلوب ونطلب الى جميع الإدارات والمؤسسات العامة المعنية، التنسيق مع هذا المجلس من طريق اطلاقه على مختلف الاعمال التي تقوم بها في حقل السياسة العلمية واستغلال رايه في الاعيادات المطلوب رصدها للبحوث العلمية من الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

اجتماع اهالي انطاكية

اعلن القايد عبد اللطيف الزين ان اهالي انطاكية سيمتدون اجتماعا عاما لهم يوم الاحد المقبل في النادي الصنبي في البلدة وذلك لتقرير عودتهم الى منازلهم والبقاء على ارضهم وفي بيوتهم.

# النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

اعلن امس عن اتفاق بين جزيي النجادة والهيئة الوطنية على العمل معا انطلاقا من فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني.

وقد اعلن ذلك في بيان مشترك بعد اجتماع عقد صباح امس في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم وقدم اركان اللجنة السيد عدنان الحكيم والأمين المشترك

ويعتد انتهاء الزيارة لحم الحكيم والعريسي عن الادلاء بتصريحات صحافية واكدا ان الامال هي التي ستعبر من موقفا الضعيف في المرحلة المقبلة، كما اكدا ايضا سيقيمون باصلا وقادات ومع مختلف الاتجاهات بتصد توسيع نطاق التعاون من منطلقات غير ظلتية.

فكرة الدعوة لكونه يضم كافة عناصر هذا الوطن وذلك ليرام التشجيع الذي يسود البلاد في الوقت الحاضر ويؤخر مسيرة السلام، على ان يسدا ذلك بيجاد لجنة تأسيسية من العناصر المحفلة التي سوف تعمل لتقريب وجهات النظر ويجاد قوام مشترك عام في البلاد والتعاون مع العاملين على دعم عهد الرئيس سركيس في سبيل تسريع مسيرة السلام ووحدة المؤسسات الوطنية الحص وبعض كبار المسؤولين.

خداام: شو ورتطوك بالحزب والسياسة؟

جرى للسيد وليد جنبلاط والوند المراق استقبال رسمي عند وصوله الى الحدود اللبنانية - السورية في طريقه الى دمشق، فقد استقبله هناك السيد ادب ملحم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وعضو القيادة القطرية السيد عبدالله الاحمد.

وكان موكب جنبلاط قد انطلق في الساعة السابعة من صباح امس الى منطقة خلدة حيث التقى اعضاء الوند الحزبي المراق لذي ضم السادة: عباس خلف، محسن فلوق، ورياضي رعد، توفيق سلطان، داوود حامد، وعبدالله شيا، الى جانب الزعيم شوكت شمر.

ومن خلده انطلق الموكب الذي اتصفت اليه شاحنتان وجران على قوات الردع العربية، التي شنتوا سلكا طريق كركشما - الحنت - الكحلة - صور - في صور انضم عبدالله شيا الى الوند الحزبي.

واول محطة للوند كانت عند النجعة والصف في قيادة توات الردع في شورا حيث استراح السيد جنبلاط ومرافقوه ثم توجهوا بعد ذلك الى الحدود السورية.

الحدود

وعند الساعة التاسعة والنصف وصل الموكب الى حيدرة بابوس حيث كان في استقبال السيد جنبلاط اعضاء الوند، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السيد ادب ملحم وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمد.

وجديدة بابوس كانت المحطة الثانية حيث استراح جنبلاط ومرافقوه لمدة عشر دقائق ثم انطلقوا نحو العاصمة السورية.

التصريح الاول

وقبل ان يغادر الوند جديدة بابوس الى السيد وليد جنبلاط ردا على اسئلة الصحافيين السوريين بصريح قال فيه:

هذه الزيارة هي، في الدرجة الاولى، لشكر الرئيس الفریق حافظ الاسد على مؤامنته في مصيبتنا الكبرى بقتل القائد الراحل كمال جنبلاط.

واضاف: وطبعنا فان الزيارة الى القطر العربي السوري بمناسبة مهمة للتداول ودرس الاوضاع في لبنان والمستجدات على الساحطين اللبنانية والعربية.

وعند الساعة العاشرة والنصف وصل السيد جنبلاط والوند المراق مع السيد ادب ملحم وعبدالله الاحمد، الى مقر الوند في دمشق.

تصريح الاحمد

وبعد استراحة قصيرة غادر الوند مقر الوند الى وزارة الخارجية، وادلى السيد عبدالله الاحمد بتصريح قال فيه:

« الزيارة التي يقوم بها السيد وليد جنبلاط التي سوريا بدعوة من الرئيس السوري وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي تدبر تدعيا لمسة السلام ووحدة الشعب العربي في لبنان. ونحن نؤمن ان تكون محصلها تجاوز سلبات الماضي واعادة النظر في الاطمان لانه مصلحة الشعب العربي في لبنان، ووطيد امله واستقله.

واضاف: اننا نرحب بالسيد جنبلاط واطمئنانا على قيادة الحزب القومي الاشتراكي والزعيم شوكت شمر ونؤمن لهم اقامة طيبة في دمشق.

في وزارة الخارجية

واستمر لقاء السيد جنبلاط ومرافقيه مع نائب رئيس الحكومة، وزير الخارجية، والسيد عبد الحليم خدام من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الساعة الواحدة.

ولاحظ الصحافيين اللبنانيون الذين رافقوا جنبلاط ووند الحزب القومي الاشتراكي ان اللقاء في وزارة الخارجية السورية يوهي باله لقاء - مفاوضات اذ السيد وزير خدام والي يساره الوزير ادب ملحم والسيد عبدالله الاحمد في حين جلس « قبالته » السيد جنبلاط والي يساره اعضاء الوند القومي الاشتراكي. وفي مسهل اللقاء جرت درشة على الشكل التالي:

الزعيم شمر: معالي الوزير، هل شعرت بالحرط ما كنت؟

خدام: في طرابلس حر ... انا كنت في الخليل ورجعت رحت لهونيك مطر ما عم نقول.

تعيين رئيس لصحة الدراسات في وزارة السياحة

اسد وزير السياحة المهندس امين الزيزي قرارا كلف بوجبه السيد جورج كرم برئاسة مصلحة الدراسات والابحاث والتوثيق في وزارة السياحة التي جرت رئاسة دائرة الدراسات ومؤسست الاقامة. والجدير بالذكر ان هذه المصلحة قد استحدثت في الكبري للشارع الزراعية التي ينفذها اعداد الدراسات الاقتصادية بصددها تمجيدا لمرضاها على مصادر التمويل. كما بحث الوزير سلمان مع الهيئة موضوع المساعدات الزراعية التي تقامها لبنان حتى الآن وتلك التي ستزود اليه مشرا الى اهمية وضروية استعادة القدرة الانتاجية للقطاع الزراعي في لبنان.

# الوزان: موافق الفريق الآخر لا تشجع على الحوار المباشر

شرح المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي اسباب الفاشل في طرح ورقة عمل النجعة الاسلامي فقال: ان عدم طرحنا لورقة العمل يعود لسببنا اننا لم نوافق على الفريق الاخر لا تشجع على بدء حوار مباشر.

واضاف: نحن نمضي مشاعر اللبنانيين الذين يريدون العودة سرعا الى الحياة الطبيعية والوقاف السياسي الذي هو مفتاح الحل لتسلي للفضاء التي نعيش من هذه العودة الى الحياة الطبيعية. وطبعنا لا يمكن مباشرة هذا الموقف من خلال الحوار المباشر الا بعد موافق جو الثقة والهدوء النفسي لدى مختلف الفرقاء.

التصريحات الحادة

وتابع: والتي الاظ ان هذا الجولم يتنام حتى الان اذ ما زال فريق يتابع التصريحات الحادة بينما نرى العكس في الجانب الاخر الذي يتخلى بالسير والحكمة وعلني اجدها منسبلا على قول رئيس الحكومة امام مجلس نقابة المحررين وفيه يشير الى التصريحات من مختلف الفرقاء التي تدين العطاء والمساعدة الخارجية للبنان، ولا اعتقد ان الرئيس الحص كان منصفا، حيث قال ان التصريحات الحادة تصدر من مختلف الفرقاء، وختم بقوله: املا في ان تصحى ارادة اللبنانيين بالعودة السريعة الى الواقع الذي يخلف التصادات حيا وحيث ان اذ متى تم ذلك وتحلينا جميعا بالحكمة والحياة يصبح مسهل لنهين الطريق الى الوفاق السياسي طالما ان الهدف هو اتقان لبنان والحفاظ على كنهه وسيادته كاملة غير منقوصة.

اشرف المجلس الوطني للبحوث العلمية على أعمال الوزارات

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تعينه بتعليم بوجوب اطلاق المجلس الوطني للبحوث العلمية على أعمال مختلف الإدارات والمؤسسات العامة في حقل السياسة العلمية وعلى استغلال رايه في الاعيادات المطلوب رصدها للبحوث العلمية في الموازنة العامة والموازنات الملحقة، وتبين نتيجة الاطلاع على تقرير النفوس الإداري بتاريخ ١١/٢٥/٧٧ عدم التقيد التام بهذه الموجبات.

فرضنا على تكين المجلس الوطني للبحوث العلمية من القيام بمهامه الاساسية على الوجه المطلوب ونطلب الى جميع الإدارات والمؤسسات العامة المعنية، التنسيق مع هذا المجلس من طريق اطلاقه على مختلف الاعمال التي تقوم بها في حقل السياسة العلمية واستغلال رايه في الاعيادات المطلوب رصدها للبحوث العلمية من الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

اجتماع اهالي انطاكية

اعلن القايد عبد اللطيف الزين ان اهالي انطاكية سيمتدون اجتماعا عاما لهم يوم الاحد المقبل في النادي الصنبي في البلدة وذلك لتقرير عودتهم الى منازلهم والبقاء على ارضهم وفي بيوتهم.

# النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

اعلن امس عن اتفاق بين جزيي النجادة والهيئة الوطنية على العمل معا انطلاقا من فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني.

وقد اعلن ذلك في بيان مشترك بعد اجتماع عقد صباح امس في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم وقدم اركان اللجنة السيد عدنان الحكيم والأمين المشترك

ويعتد انتهاء الزيارة لحم الحكيم والعريسي عن الادلاء بتصريحات صحافية واكدا ان الامال هي التي ستعبر من موقفا الضعيف في المرحلة المقبلة، كما اكدا ايضا سيقيمون باصلا وقادات ومع مختلف الاتجاهات بتصد توسيع نطاق التعاون من منطلقات غير ظلتية.

فكرة الدعوة لكونه يضم كافة عناصر هذا الوطن وذلك ليرام التشجيع الذي يسود البلاد في الوقت الحاضر ويؤخر مسيرة السلام، على ان يسدا ذلك بيجاد لجنة تأسيسية من العناصر المحفلة التي سوف تعمل لتقريب وجهات النظر ويجاد قوام مشترك عام في البلاد والتعاون مع العاملين على دعم عهد الرئيس سركيس في سبيل تسريع مسيرة السلام ووحدة المؤسسات الوطنية الحص وبعض كبار المسؤولين.

خداام: شو ورتطوك بالحزب والسياسة؟

جرى للسيد وليد جنبلاط والوند المراق استقبال رسمي عند وصوله الى الحدود اللبنانية - السورية في طريقه الى دمشق، فقد استقبله هناك السيد ادب ملحم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وعضو القيادة القطرية السيد عبدالله الاحمد.

وكان موكب جنبلاط قد انطلق في الساعة السابعة من صباح امس الى منطقة خلدة حيث التقى اعضاء الوند الحزبي المراق لذي ضم السادة: عباس خلف، محسن فلوق، ورياضي رعد، توفيق سلطان، داوود حامد، وعبدالله شيا، الى جانب الزعيم شوكت شمر.

ومن خلده انطلق الموكب الذي اتصفت اليه شاحنتان وجران على قوات الردع العربية، التي شنتوا سلكا طريق كركشما - الحنت - الكحلة - صور - في صور انضم عبدالله شيا الى الوند الحزبي.

واول محطة للوند كانت عند النجعة والصف في قيادة توات الردع في شورا حيث استراح السيد جنبلاط ومرافقوه ثم توجهوا بعد ذلك الى الحدود السورية.

الحدود

وعند الساعة التاسعة والنصف وصل الموكب الى حيدرة بابوس حيث كان في استقبال السيد جنبلاط اعضاء الوند، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السيد ادب ملحم وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمد.

وجديدة بابوس كانت المحطة الثانية حيث استراح جنبلاط ومرافقوه لمدة عشر دقائق ثم انطلقوا نحو العاصمة السورية.

التصريح الاول

وقبل ان يغادر الوند جديدة بابوس الى السيد وليد جنبلاط ردا على اسئلة الصحافيين السوريين بصريح قال فيه:

هذه الزيارة هي، في الدرجة الاولى، لشكر الرئيس الفریق حافظ الاسد على مؤامنته في مصيبتنا الكبرى بقتل القائد الراحل كمال جنبلاط.

واضاف: وطبعنا فان الزيارة الى القطر العربي السوري بمناسبة مهمة للتداول ودرس الاوضاع في لبنان والمستجدات على الساحطين اللبنانية والعربية.

وعند الساعة العاشرة والنصف وصل السيد جنبلاط والوند المراق مع السيد ادب ملحم وعبدالله الاحمد، الى مقر الوند في دمشق.

تصريح الاحمد

وبعد استراحة قصيرة غادر الوند مقر الوند الى وزارة الخارجية، وادلى السيد عبدالله الاحمد بتصريح قال فيه:

« الزيارة التي يقوم بها السيد وليد جنبلاط التي سوريا بدعوة من الرئيس السوري وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي تدبر تدعيا لمسة السلام ووحدة الشعب العربي في لبنان. ونحن نؤمن ان تكون محصلها تجاوز سلبات الماضي واعادة النظر في الاطمان لانه مصلحة الشعب العربي في لبنان، ووطيد امله واستقله.

واضاف: اننا نرحب بالسيد جنبلاط واطمئنانا على قيادة الحزب القومي الاشتراكي والزعيم شوكت شمر ونؤمن لهم اقامة طيبة في دمشق.

في وزارة الخارجية

واستمر لقاء السيد جنبلاط ومرافقيه مع نائب رئيس الحكومة، وزير الخارجية، والسيد عبد الحليم خدام من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الساعة الواحدة.

ولاحظ الصحافيين اللبنانيون الذين رافقوا جنبلاط ووند الحزب القومي الاشتراكي ان اللقاء في وزارة الخارجية السورية يوهي باله لقاء - مفاوضات اذ السيد وزير خدام والي يساره الوزير ادب ملحم والسيد عبدالله الاحمد في حين جلس « قبالته » السيد جنبلاط والي يساره اعضاء الوند القومي الاشتراكي. وفي مسهل اللقاء جرت درشة على الشكل التالي:

الزعيم شمر: معالي الوزير، هل شعرت بالحرط ما كنت؟

خدام: في طرابلس حر ... انا كنت في الخليل ورجعت رحت لهونيك مطر ما عم نقول.

تعيين رئيس لصحة الدراسات في وزارة السياحة

اسد وزير السياحة المهندس امين الزيزي قرارا كلف بوجبه السيد جورج كرم برئاسة مصلحة الدراسات والابحاث والتوثيق في وزارة السياحة التي جرت رئاسة دائرة الدراسات ومؤسست الاقامة. والجدير بالذكر ان هذه المصلحة قد استحدثت في الكبري للشارع الزراعية التي ينفذها اعداد الدراسات الاقتصادية بصددها تمجيدا لمرضاها على مصادر التمويل. كما بحث الوزير سلمان مع الهيئة موضوع المساعدات الزراعية التي تقامها لبنان حتى الآن وتلك التي ستزود اليه مشرا الى اهمية وضروية استعادة القدرة الانتاجية للقطاع الزراعي في لبنان.

# مواعيد رحلات طيران الشرق الأوسط الى الخليل

الكويت: يومياً	مَاعِدَا السَّبْت	الإقلاع: الساعة ١٨.٠٠
الظهران: يومياً	مَاعِدَا الشَّارِءَا	الإقلاع: الساعة ١٨.٤٥
البحرين: يومياً	مَاعِدَا الخَمِيس	الإقلاع: الساعة ١٨.٠٠
الدوحة: يومياً	مَاعِدَا الخَمِيس	الإقلاع: الساعة ١٨.٠٠
دبي: يومياً	مَاعِدَا الخَمِيس	الإقلاع: الساعة ١٧.٥٥
ابوظبي: يومياً	مَاعِدَا الخَمِيس	الإقلاع: الساعة ١٧.٤٥
مسقط: أيام الاثنين والاربعاء والجمعة	مَاعِدَا الخَمِيس	الإقلاع: الساعة ١٧.٥٥

# النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

اعلن امس عن اتفاق بين جزيي النجادة والهيئة الوطنية على العمل معا انطلاقا من فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني.

وقد اعلن ذلك في بيان مشترك بعد اجتماع عقد صباح امس في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم وقدم اركان اللجنة السيد عدنان الحكيم والأمين المشترك

ويعتد انتهاء الزيارة لحم الحكيم والعريسي عن الادلاء بتصريحات صحافية واكدا ان الامال هي التي ستعبر من موقفا الضعيف في المرحلة المقبلة، كما اكدا ايضا سيقيمون باصلا وقادات ومع مختلف الاتجاهات بتصد توسيع نطاق التعاون من منطلقات غير ظلتية.

فكرة الدعوة لكونه يضم كافة عناصر هذا الوطن وذلك ليرام التشجيع الذي يسود البلاد في الوقت الحاضر ويؤخر مسيرة السلام، على ان يسدا ذلك بيجاد لجنة تأسيسية من العناصر المحفلة التي سوف تعمل لتقريب وجهات النظر ويجاد قوام مشترك عام في البلاد والتعاون مع العاملين على دعم عهد الرئيس سركيس في سبيل تسريع مسيرة السلام ووحدة المؤسسات الوطنية الحص وبعض كبار المسؤولين.

# النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

اعلن امس عن اتفاق بين جزيي النجادة والهيئة الوطنية على العمل معا انطلاقا من فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني.

وقد اعلن ذلك في بيان مشترك بعد اجتماع عقد صباح امس في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم وقدم اركان اللجنة السيد عدنان الحكيم والأمين المشترك

ويعتد انتهاء الزيارة لحم الحكيم والعريسي عن الادلاء بتصريحات صحافية واكدا ان الامال هي التي ستعبر من موقفا الضعيف في المرحلة المقبلة، كما اكدا ايضا سيقيمون باصلا وقادات ومع مختلف الاتجاهات بتصد توسيع نطاق التعاون من منطلقات غير ظلتية.

فكرة الدعوة لكونه يضم كافة عناصر هذا الوطن وذلك ليرام التشجيع الذي يسود البلاد في الوقت الحاضر ويؤخر مسيرة السلام، على ان يسدا ذلك بيجاد لجنة تأسيسية من العناصر المحفلة التي سوف تعمل لتقريب وجهات النظر ويجاد قوام مشترك عام في البلاد والتعاون مع العاملين على دعم عهد الرئيس سركيس في سبيل تسريع مسيرة السلام ووحدة المؤسسات الوطنية الحص وبعض كبار المسؤولين.

# النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

اعلن امس عن اتفاق بين جزيي النجادة والهيئة الوطنية على العمل معا انطلاقا من فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني.

وقد اعلن ذلك في بيان مشترك بعد اجتماع عقد صباح امس في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم وقدم اركان اللجنة السيد عدنان الحكيم والأمين المشترك

ويعتد انتهاء الزيارة لحم الحكيم والعريسي عن الادلاء بتصريحات صحافية واكدا ان الامال هي التي ستعبر من موقفا الضعيف في المرحلة المقبلة، كما اكدا ايضا سيقيمون باصلا وقادات ومع مختلف الاتجاهات بتصد توسيع نطاق التعاون من منطلقات غير ظلتية.

فكرة الدعوة لكونه يضم كافة عناصر هذا الوطن وذلك ليرام التشجيع الذي يسود البلاد في الوقت الحاضر ويؤخر مسيرة السلام، على ان يسدا ذلك بيجاد لجنة تأسيسية من العناصر المحفلة التي سوف تعمل لتقريب وجهات النظر ويجاد قوام مشترك عام في البلاد والتعاون مع العاملين على دعم عهد الرئيس سركيس في سبيل تسريع مسيرة السلام ووحدة المؤسسات الوطنية الحص وبعض كبار المسؤولين.

# النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

اعلن امس عن اتفاق بين جزيي النجادة والهيئة الوطنية على العمل معا انطلاقا من فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني.

وقد اعلن ذلك في بيان مشترك بعد اجتماع عقد صباح امس في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم وقدم اركان اللجنة السيد عدنان الحكيم والأمين المشترك

ويعتد انتهاء الزيارة لحم الحكيم والعريسي عن الادلاء بتصريحات صحافية واكدا ان الامال هي التي ستعبر من موقفا الضعيف في المرحلة المقبلة، كما اكدا ايضا سيقيمون باصلا وقادات ومع مختلف الاتجاهات بتصد توسيع نطاق التعاون من منطلقات غير ظلتية.

فكرة الدعوة لكونه يضم كافة عناصر هذا الوطن وذلك ليرام التشجيع الذي يسود البلاد في الوقت الحاضر ويؤخر مسيرة السلام، على ان يسدا ذلك بيجاد لجنة تأسيسية من العناصر المحفلة التي سوف تعمل لتقريب وجهات النظر ويجاد قوام مشترك عام في البلاد والتعاون مع العاملين على دعم عهد الرئيس سركيس في سبيل تسريع مسيرة السلام ووحدة المؤسسات الوطنية الحص وبعض كبار المسؤولين.

MEGA

النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني

النجادة والهيئة الوطنية تنفقان على العمل معا انطلاقا من الدعوة الى مؤتمر وطني









**زحلة - من مراسل «الانوار» :**  
 عن المهندس الزراعي الدكتور ايوان ايو خالد عضو في اللجنة الاستشارية للبحوث الزراعية المائية، والوفد من مختلف أنحاء العالم .  
 ونسبهم للجنة المذكورة في توجيه البحوث الزراعية في عشرة مراكز مائية بسند من المكسك الى الهند ، وتفتيها بزيد عن مكنين وخمسين مليون ليرة لبنانية في السنة الواحدة .  
 وسيجري الدكتور ايو خالد الاجتماع التالي لهذه السنة الذي سيعقد في اواخر ايار في امريكا اللاتينية وكولومبيا .  
 ويصفه مهندسا اخصائيا في الري من الدكتور ايو خالد مديرا شيا لمعهد باري الزراعي للبحر الابيض المتوسط الذي يستقبل حالي شهادات الهندسة ( الزراعية والريعية والبنية ) والمعالين في مجالات المياه الكمية والارضية للتخصص في الري ( تضم وتنشيط وتزيد استخدام المياه ) .  
 وتضم السفارات الإيطالية في كل الدول البرنامج الجديد الذي سيبدأ في كانون الثاني سنة ١٩٧٨ .

## مهندس زراعي يطرح خطة تبدأ بالشمال لاقتحام أسواق اسدائل الأوروبية

**طرابلس - من شمال حيدر :**  
 دعا المهندس الزراعي سالم قنصص ، الى اقامة مراكز حضانة للحجر الصحي الزراعي على الحدود وفي داخل البلاد لارتيه نظامه الفعالة ، وبناء مستودعات لتخزينها الاستعدادات الفنية لاجراء عمليات التبخير بغض كلحمة الاثاث التي تنشر المنتجات الزراعية الواردة الى لبنان .  
 جاء ذلك في الدراسة التي اطامها المهندس قنصص مساء امس ، في مؤتمر انباء طرابلس والشمال في الرابطة الثقافية ونقده المهندس خالد الرامعي .  
 تناولت الدراسة قضايا مغروعة عن موضوع التنمية الزراعية ، نسل بسكني الوضوح الفني والحجر الصحي الزراعي ، ونقشا التخزين والتسويق ولتأهلهما في مجال التنمية .  
 وذكر المهندس قنصص ان التعاون الكثير في تيوب الخاطف للتنمية ، بخلاف النظرية الاقتصادية المعاصرة التي تهدف الى احياء المزارع في تيوب مختلفه المناطق والجمعات السكانية ، منعا لحداث ارتجاج اقتصادي واجتماعي ينكس على بنى المجتمع ، ويظهر منجره غير مرغوبه .  
 وقال ان عدد الماعلين والمزارعين بزراعة الحمضيات في لبنان ، يقدر بـ ٤٠٠ الف شخص وذكر ان ثلث المساحة المزروعة بالحمضيات توجد في محافظة الشمال ، وهذا يعني ان ثلث الانتاج اي حوالي ١٢٠ الف طن سنويا .  
 تبينها ١٢٠ مليون ليرة ، مما يوضع الملائمة القوية والمباشرة بين الانتاج القومي العام والانتاج الزراعي . لكن عندما نتحدث سياسة زراعية صحيحة ورشيدة ، نطبق فيها اصول الزراعة الحديثة نستطيع رفع نسبة الانتاج القومي الى ٢٥ بالمئة من المجموع السنوي .  
 وطالب بنسج زراعية الفعالة لان امكانيات التوسع فيها متوفرة في منطقة الشمال التي يمكن رفع المساحة المزروعة بحضيات من اربعة الاف هكتار الى عشرة الاف ، وهذه جيبها في سهل عكار .  
 وهذا يساهم على الاحتفاظ باسواقنا الطبيعية العربية .  
 واتضح اسواق اوروبية اخرى وخاصة التي تسيطر عليها اسرائيل .  
 وذكر المهندس قنصص بان يوجد في الشمال ٦ مراكز اية لتوسيع الحمضيات ، بينها مركز كبر تابع لكتبة تفاهة تبلغ طاقته الانتاجية خمسة الاف صندوق بوجيا ، اي حوالي ثلث من الحمضيات .  
 اما المراكز الخمسة الاخرى لا تتوفر فيها التاجية الفنية المطلوبة ، وتبلغ طاقتها ٢٠٠ طن من التماس الوضعية والمعدة للتصدير .  
 وشار المحاضر الى ان فكرة الحجر الصحي الزراعي وجدت اساسا لحماية البنية الزراعية في البلاد ، ومنع دخول الامراض والحشرات الزراعية الغشبية في المناطق المجاورة او البعيدة عن حوض الفراس او الحاصل والتمار المنورة واللحم ايضا

**المهندس قنصص :**  
 مما يخص بالانتاج الحيواني ، هذا في البداية الطريقة الساهرة على مصالحتها ، اما عننا فالحجر الصحي الزراعي هو اسم بدون اي مضمون من وجهة النظر العلمية الهادئة الى حماية البنية الزراعية ، والسهر على نظامها من الامراض والحشرات الزراعية الويلدية .  
 وذكر المهندس قنصص الى تقديم سلسلة اقتراحات لتطوير زراعة الماكهة في الشمال وحسين اسسول توضعها ورفع مستوى تسويقها في الخارج وهي :  
 اولاً - الخطوات الهادئة الى خفض تكاليف الانتاج وهي :  
 - ملين الارشاد الزراعي التي للزراعيين على احدث الطرق .  
 - شق الطرق الزراعية لخدمة الانتاج الزراعي .  
 - تنفيذ مشاريع الري الضرورية لارواء المساحة الجديدة .  
 - تخصيص ايد عينية خيرة في اشجار المثمرة .  
 - مكافحة الاحتكار بالنسبة للاسمدة والادوية الزراعية لخفض اسعارها .  
 - ضرورة وجود دائرة رسمية في الشمال لتنظيم اعمال التوسيع التي والفني والارشاد على تنفيذ الشروط والقوانين المتعلقة في هذا المجال الامر على الانتاج العام .  
 - ضرورة اقامة مصانع حديثة لمعالجة الحمضيات والاحماض والقياسات من الكربون والبلاستيك ، لان الصانين الخشبية اصبح سعرها مرتفعا ، وانتاجها محدودا ولم تعد تفي الفرض المطلوب منها في مجال التصدير .  
 - ضرورة اقامة مراكز حديثة للحجر الصحي الزراعي على الحدود وفي الداخل مزودة بكافة الاجهزة العلمية الواجب توفرها للمراقبة الفعالة مع بناء مراب كبيرة لتكثف على الحمولات الصادرة .

## محافظة الشمال يبحث شؤون الغلاء والصحة



**المحلف خلال احد اجتماعاته بسيس :**  
 طرابلس - من مكتب «الانوار» :  
 تقام عدة جلسات يفتها امس محافظة الشمال السيد استاذ غيريل في مكتبه مع المسؤولين واقترح ملاحظتها بالسرعة المرجوة .  
 فقد عقد اجتماعا مع مسؤولي دائرة الاقتصاد في الشمال ، واطلع منهم على المدير التي اتخذتها الدائرة منذ فترة تعريف بكافة الغلاء وارتفاع اسعار المواد الغذائية والادوية .  
 ونسب المحلف على مسؤولي الدائرة اياه تقاضيا الغلاء الزخم المطلوب ، ووضع التقارير اللازمة بخصوصها لخدمة البت بها .  
 كما بحث مع مسؤول الصليب الاحمر في الشمال الذي زاره مهنا ، للخدمات الطبية والغذائية التي تقدمها المركز للمعوزين .  
 وعند الظهر زاره وفد من قضاة الشمال مهنا . وتناول اللقاء شؤون القضاة والحكام خلال هذه الفترة ، والاقتراحات التي يراها القضاة في سبل تسريع عجلة القضاء .

**رفع بدل الاشتراك بالمياه في بعلبك - الهرمل**  
 زحلة - من مراسل «الانوار» :  
 اصدر محلف البقاع السيد هنري لحود توصفه رئيسا للجنة مياه قضائي بعلبك - الهرمل قرارا بزيادة الملتزمين بمياه الشفة في هذه المنطقة ، بسان اللجنة قررت رفع سعر المياه لعام ١٩٧٧ ، على الوجه التالي :  
 سعر المتر المكعب سنويا اصبح ٨٠ ليرة لبنانية ، وسعر نصف المتر ٤٠ ليرة . واصبحت جملة المتر الملوك ١٢ ليرة لبنانية ونصف المتر الملوك ٦ ليرات .  
 وقال المحلف لحود ان كل مشترك يتخرف عن تسديد الرسم المطلوب عليه ، تنقطع عنه المياه فوراً ، ولا تعاد الفرامة التي تسد عليها المادة ٤٢ من النظام المالي .  
 وحث المحلف المشتركين في قضائي بعلبك الهرمل على التسديد مع جبة المصلحة ، لتسديد الرسم المتوجبة عليهم .

**توزيع منح ميشال سكاف الدراسية في زحلة**  
 من مراسل «الانوار» :  
 قدم الكاتب السليق السيد ميشال طعمة السكاف منحة دراسية لثلاثة طلاب في الكلية الشرقية في الصفوف الثانوية النهائية بحضور رئيس الكلية الاب ابراهيم نعمة والقضية المنوطة للطلاب هي قسط سنوي كامل ، لكل طالب منحوق في السنة ، بعد اعلان نجاحه من قبل الادارة .

**اطلبوا صحف «دار الصياد» الانوار الصياد الشبكة سمر الدفاع العربي**  
 من متعهدنا في كسروان والفتوح الصحافي ابو ميمششر تليفون: ٩٢٢٣٦٥

**المستشفى الحكومي في زحلة يعود الى استقبال المرضى**  
 زحلة - من مراسل «الانوار» :  
 باتت مستشفى زحلة الحكومية باستقبال المرضى ، بعد ان اخذت اليه معظم الاصلاحات الضرورية .  
 وتقتصر الخدمات التي يقدمها المستشفى لان ، على الطب الداخلي ، وطب الاطفال ، والتوليد .  
 اما العمليات الجراحية ، فلا تزال مغروعة في الوقت الحاضر .  
 وصرح رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور ابراهيم رزق ، بان المصلحة تسمى لاجراء هذه العمليات اقرب وقت ممكن .  
 كما يقدم المستشفى الخدمات الاخرى كالتصوير الشعاعي ، والتخصصات المخبرية المختلفة .

**فرانسا كان - الكوت دازور**  
 شقق فاخرة في ارضي الاحياء السعر من ٦٤٠٠٠ الى ١٢٤٠٠٠ فرنك فرنسي للمتر المربع اسعار ثابتة ونهائية ، ضمانات بنكية سلفيات حتى ٨٠٪  
 مستودعات لتخزين الاسطوانات الى مسكن متنزه هواء مكيف ، تجهيزات عازلة ضد الصوت مجهزة بأحدث وسائل الراحة .  
 المستندات تحت الطلب من :  
 GECI S. A. 119 bis Bd Carnot 06110 Le Cannet Tél (93) 45 66 66

**الانوار**  
 من زحلة والبقاع يكابرس شركة البقاع للنداء والنشر  
 عانت من السهرة بقلب وكس والرقص .  
 رقصنا الشهيرة على لحن عزيزه اترا لتكسبير ونزار قباني واحسان عبد القوس .  
 اواني المنفعة ؟ ابيض ، والازرق سماوي اوقاني اوزعها بين المبرسة والبعج هذه الايام . الشمس نحاورني ، لانها نطقتي اللون الاسمر .  
 واخرا قالت ملكة طرابلس : انا من برج الجوزاء .. خيالية .. اركض وراء الطوح .  
 التكتبية ، هنت ، انتصرت على «الرقم النحس» !  
 « طالفة انا ، في صف البرهنة ، في محوسة البنات التجيلية بطرابلس » .  
 هكذا عرفت بنفسها ، ونايت طوحني ان اتهم دروسي الحاديمية ، وانحسني في « الكيبونر » والتجارة .  
 هوابتي ؟  
 الكلمة الشهيرة والفرية .. والرقص الشرقي .  
 انا اقلد نجوي فؤاد ، واجيد

## صيда تقف صفاً واحداً مع الشرعية لضبط الامن وتوطيد الاستقرار



**الانوار - من زحلة نقوزي :**  
 قام النائب الدكتور نزيه البزري امس بمقابلة محلف الجنوب ، على رأس وفد يضم السيدان حبيب عبد الجواد رئيس اتحاد العمال والمستحقين في الجنوب ، وكتانة بساط نائب رئيس فرقة المجرة والصناعة ، والدكتور جردت الاداء ميثاقا عن جمع الهبات والفعاليات الاقتصادية والمعمارية والسياسية في مدينة صيدا ، حيث عرضوا مع المحلف تقاضيا للئن في عاصمة الجنوب ، واطلعوه على مطالب صيدا الرامية الى تعزيز قوى الامن والحراسة في المدينة ، ووقوف ابناء صيدا بكافة تانهم الى جانب الشرعية والمنظمة بالرساس السياسي سركيس والحكومة الحالية .  
 صيدا - من زحلة نقوزي :  
 بعد الاجتماع الذي عقدته في صيدا في ١٠ ايار ١٩٧٧ ، على رأس وفد يضم السيدان حبيب عبد الجواد رئيس اتحاد العمال والمستحقين في الجنوب ، وكتانة بساط نائب رئيس فرقة المجرة والصناعة ، والدكتور جردت الاداء ميثاقا عن جمع الهبات والفعاليات الاقتصادية والمعمارية والسياسية في مدينة صيدا ، حيث عرضوا مع المحلف تقاضيا للئن في عاصمة الجنوب ، واطلعوه على مطالب صيدا الرامية الى تعزيز قوى الامن والحراسة في المدينة ، ووقوف ابناء صيدا بكافة تانهم الى جانب الشرعية والمنظمة بالرساس السياسي سركيس والحكومة الحالية .  
 وقال النائب الدكتور نزيه البزري بصرح للصحافيين ، قال انه نتيجة للاجتماع الذي كان قد عقد في صيدا امس الاول ، في فرقة التجارة ، والذي كان من بين مقرراته مقابلة المسؤولين والجمع بجهة اعطاء جميع الاكسابات للئن ، وخاصة بعد الاحداث المؤسفة التي حدثت مساء يوم الثلاثاء ، بوضع منجزة على باب الدكتور جردت الاداء تزن اكثر من ٥ كيلو غرامات من مادة تان-ت ، وراي الجنومون الذين يملسون الشفتات والتبغيات والسياسية كافة في صيدا ، ان هذا العمل التخريبي يهدد الامن في المدينة ، وربما كان مؤثرا لتفجير الاوضاع ، واصاف لقد أكد الجنومون ، انهم لا يؤيدون اي نوع من هذه الاعمال وانهم يتفقون مع الشرعية ، وقد سركيس وعده جميعا للعمل على موازنة قوى الامن .  
 وقال النائب البزري وقد عرضنا على

## تعليمات مستددة لقمع عمليات سرقة الرمول بالجنوب

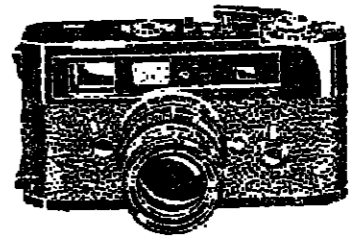
**صيда - من مراسل «الانوار» :**  
 قال قائد سرية دوك الجنوب امس ، ان تعليمات مستددة صدرت الى رجال قوى الامن لقمع عمليات سرقة الرمول ، على طول الشاطي الهند ما بين منطقة الاولى شمالي صيدا ، ومنطقة الزهراني ، وانه قد تم تنظيم اكثر من ٥٦ محضر ضبط لسرقة الرمول كما احجزت شاحنة وجراة كانت تقوم بجرف الرمول من الشاطي .  
 وناني هذه التدابير الصارمة نتيجة لتعليمات سرقة الرمول التي تزايدت خلال الايام الماضية .  
 من جهة ثانية عرض قائد السرية على محافظ الجنوب ، تقريرا مفصلا عن اوضاع البسائط

**طرابلس ما زالت تزهو بملفت**  
 واخر ملكة توجتها الفتيحة ، كانت الامسة سلبية بازي .  
 ريمعا .  
 ذهبت مع نوبيا الى حفلة ساهرة في فندق التزهو ، وعامت من السهرة ، وبيدها كلن غصية ، وعلى صدرها وشاح بشير الى انها « ملكة جيسال طرابلس لعام ١٩٧٧ » .  
 من بين سبع عشرة مرشحة ، اختارت اللجنة التحكيمية ملكة ، ونصبت لها وصيفتين : آنية مهدي وفتوة فاش .  
 لأول مرة لا يكون الرقم ١٢ شوبا !  
 عندما ترشحت كان نصيبها الرقم الذي يوزع منه الناس ، لكنها تبتله بطيبة خاطر .. وتقدمت من اللجنة التحكيمية بيقة وامل .  
 وعندما وقع عليها اخبار اللجنة التحكيمية

**الدكتور جان غانم**  
 طبيب داخلي  
 خصامي كبري ضد يستعمل مضاه في تشخيص الامراض كبريوم صياحة تليفون: ٥٥١٠٠٠ وبعد انظر بعديته على موقع سابق تليفون: ٥٥٥٥٥٥٥٥

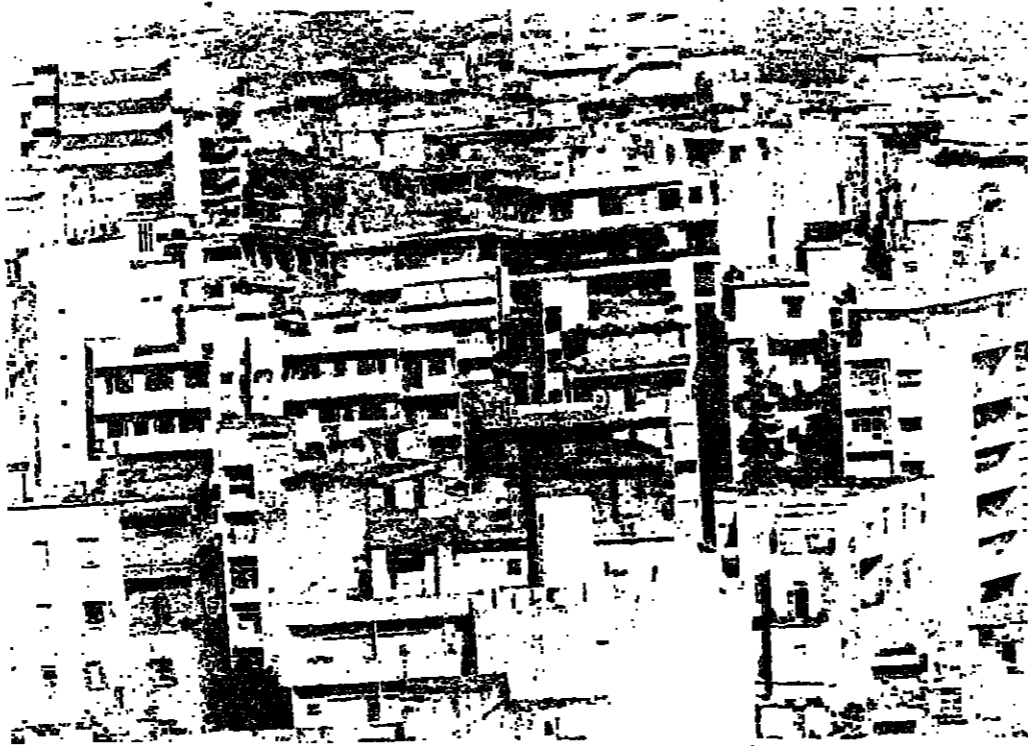
**دار الصياد**  
 هدية «دار الصياد» الى رجال المال والاموال والصناعة والادارة والانتاج والوظيفة .  
 نشرة شهرية موجهة الى رجال الاعمال والادارة حول أحدث مفاهيم الادارة وتعمين الكفاءة الانتاجية لكل عامل في القطاع العام والخاص .  
**الاشتراك: ٢٠٠٠ ل.ل. أو ما يعادلها (بما فيه اجور البريد)**  
 دار الصياد ش.م.م. ص.ب. ١٠٣٨ - بيروت - لبنان .  
 أرجو قبول اشتراكك في ..... عدد من نشرة «الاداري» لمدة عام الاسم : العنوان :  
 تجددون فيه شكاً بالبلغ .  
 يرجى تقديم فاتورة مطابقة لتحويل القيمة .  
 نشرة متخصصة ترسل للمشاركين فقط وبالبريد الجوي  
**دار الصياد**



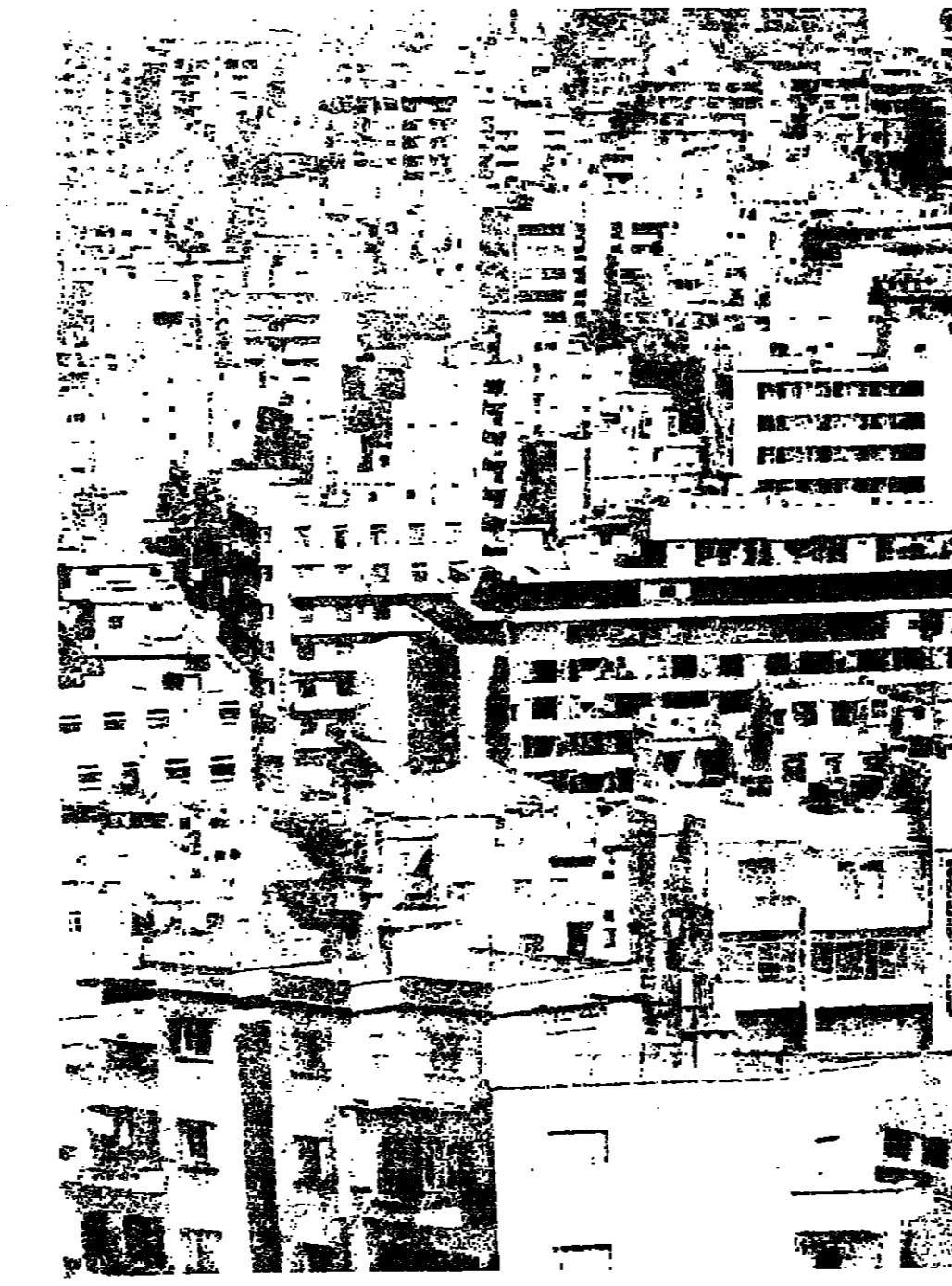


# جبال الباطيون في بيروت

بيروت لم تتهدم .. بل انفاس بيروتيين تكاد .. فجبال الباطيون تنقف شامخة في وجه أي متفلس .. تننظظ لايمخطيطات محتلة قد تجلب الهواء والخضراء الى قلب العاصمة .. التصاميم الجديدة لبعض الاحياء المنجدة لخطت حدائق وساحات وبركا تبشر بعودة التنفس الى الرئسة المتحمة .. وبالاتظار .. فان اللبنانيين لم يعدموا التنفس وان يعمدوه .. فقد اعتادوا على كل شيء .. وخاصة على الازدحام السكاني .. ونفسهم طويل ..



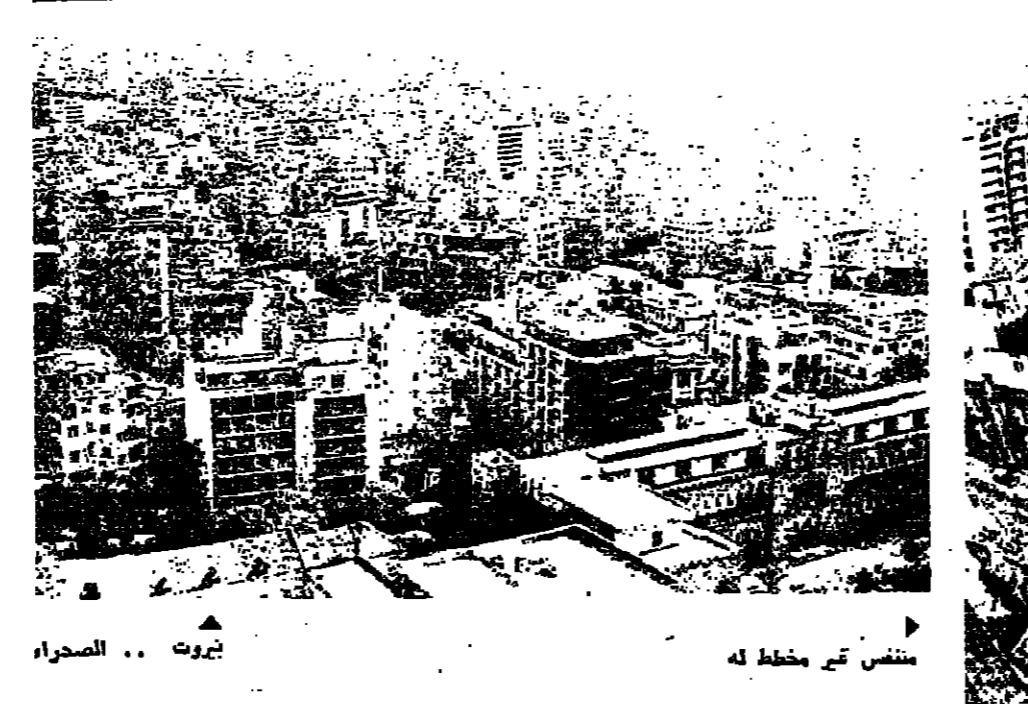
( تصوير موسى القزوي )



لا يمر حتى للهواة



ابنية فوق بعضها البعض ( تصوير عبد الرزاق السيد )



باتظار التخطيط .. والحدائق

جبال من الإسفلت

متنفس تم مخطط له بيروت .. الصحراء

## اللجنة الرباعية - تتمة

السعودي الذي جهله الفريق اول علي الشاعر بعد عودته من الرياض .  
وابرز نقاط التوضيح هي :  
١ - نظايص حجم الاسلحة الثقيلة داخل الخيميات ، وجمع القسم المتبقي وبرايشته تحت اشرف المقاومة ، والغاء نسبة السبعة بالالف ، ونترك مهمة الحماية الداخلية للقاربة .  
٢ - تتولى قوات الردع العربية حماية الخيميات مسن الاستعدادات الانشائية من الخارج .  
٣ - سهيل سق الفلسطينيين في الجنوب بالتنسيق مع السلطة اللبنانية - عندما تتواجد هذه السلطة في الجنوب .  
اما باقي النقاط فهي تقريبا مخرطة مع الفهم اللبناني .  
وقام المشرف السعودي قبل ظهر امس بزيارة القصر الجمهوري لمدة نصف ساعة ، مباشرة لدى مغادرته بن الاجور نتجحه نحو الطول الموضبة والانتراج التام بعض الثوابا الحسنة من جميع الاطراف .  
وانقل المشرف الشاعر الذي مقر السفارة السعودية حيث التقى مشرفي جمهورية مصر العربية والكويت وجرى تبين لوضع النقاط المذكورة .  
الشاعر مرة اخرى في القصر  
سم زار السبع السعودي القصر الجمهوري مرة ثانية بعد الظهر من الخامسة حتى السادسة الا ربما ، واسمع والى وجهة نظر رئيس

## دمشق تبليغ - تتمة

المسؤولين السوريين .  
ومن المنظر انيستقل الرئيس حافظ الاسد . السيد جيلالا والومد المرافق اليوم الجمعة بعد عودته من الرياض .  
( راجع الصفحة ٣ )  
خدام يسلم رسالة من الاسد الى الملك حسين  
وكان السيد عبد الحلليم خدام ، وزير الخارجية السورية قد قام بزيارة لعمان سلم خلالها رسالة من الرئيس الاسد الى الملك حسين .  
وقال خدام عند وصوله الى عمان ان قمة الرياض الثلاثية ناتي ضمن

## فالدهايم - تتمة

هذا يبدو امرا متشككا فيه على ضوء التطورات الاخيرة .  
واعلن فالدهايم : اذا لم يحدث شيء هذه السنة ولا اعني حلا للمشكلة ان سلمر سنوات قبل ايجاد حل كذا ، فان الوضع سيستدهور بشكل دراماتيكي ولا اسبعت في نقل هذا التحال حدوث مواجهة عسكرية اخرى .  
وتقابل الدكتور فالدهايم انظار عمل

## لقاء شمعون - تتمة

بنه وبينهم الحوار الاتي :  
● ماذا بختتم في اجتماعكم مع رئيس الحكومة ؟  
□ بعضنا شؤون الساعة لا اكثر ولا اقل .  
● هل طرحت امور معينة ؟  
□ ابدأ ، بل كان البحث بصورة عامة .  
● هل الملك الرئيس الحص حجم المساعدات العربية ؟  
□ كلا . نريد ان نعرف اول ما اذا كانت هناك مساعدات عربية . لقد سبق لي وابديت وجهة نظري حول الموضوع في الصحف ، وقلت اذا كانت المساعدات العربية شحادة ومنه ،

## بيغن يزور - تتمة

السياسي ، فان المرأتين يمتدنون بان الزيارة قد نهجت الى جعل حزب العمل يقبل دخول الوزارة وبهذا يقدم له حجة في نئين مواقفه .  
بيروت يرفض الاشتراك في الحكم  
الا ان شمعون بيريز ، رئيس الحكومة بالوكالة اعلن في اجتماع لحزب العمل امس انه يرفض الاشتراك في حكومة ائتلافية برئاسة مناحيم بيغن مؤكدا

## فانس وغروميكو - تتمة

للغاية والعل البناء هو انعقاد مؤتمر جنيف .  
ورد فانس قائلا : الخطر موجود منذ مدة طويلة .  
وكانت محادثات فانس - غروميكو قد انتهت مساء امس بشأن الشرق الاوسط بعد ان استقرت ما يقرب من

## انتهت القمة الثلاثية - تتمة

ان المحادثات سيطر عليها جو من الود والاحبابية والاتفاق على مختلف القضايا التي جرى بحثها والتي تتطلب توحيد المواقف والجهود .  
وكان قد سبق انعقاد القمة في قصر الضيافة ، سلسلة زيارات كسان ابرزها زيارة الملك خالد والامير نهد للرئيس الاسد في جناحه الخاص .  
وخصر مؤتمر القمة اللبناني عمن الجانب السعودي الى جانب الملك خالد كل من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والظفران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومن الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعن الجانب السوري السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والعمسور ابيب الداودي المسنشار السياسي للرئيس الاسد .  
هذا وسيفاندر الامير فهد ولي العهد

## المعمل العربي المشترك ونسيق الجهد

الواجبة المرحلة المقبلة .  
وحول نجاح حزب ليكود في الانتخابات الانشائية الاخيرة قال السيد خدام : سواء نجح حزب ليكود او غيره في انتخابات اسرائيل فاقدم جميعا تحكمهم طبيعة واحدة وعقيدة واحدة وهم يطمحون لتسي الاهداف ويستعملون نفس الوسائل العدوانية ويستمررون في احتلال ارضنا .  
وكان خدام قد حضر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في ليبيا والتي خطباها لك فيه وتوف سوريا الى جانبه النشعية في لبنان . واستعدادها الدائم للوقوف في وجه كل من يحاول سكر الامن والسلام في لبنان او العمل على شسبه .

## اسير ساعتين صباح امس مع

ساروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة كما عقد اجتماعا استمر ساعة مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السويجاني امس الاول .  
وقال ان موضوع الشرق الاوسط كان المسألة الرئيسية التي تناولوها بالبحث . لكنه لم يذكر ما اذا كان قد لاحظ احراز اي تقدم في هذا المجال .  
جنيف - ر .

## ضحن مسجونون شها ، لان من واجب

العرب ان يقدموا اليها مساعدة وهذه من واجباتهم .  
● اين صار تنفيذ اتفاقية القاهرة ؟  
□ لا تزال تنتظر ولم يحصل شيء حتى الآن . والمطسوب هو تنفيذ مقررات مؤتمر الرياض والقاهرة .  
● ما رأيكم في توحيد الاعلام الرسمي ؟  
□ اذا كان د ب د من توحيد الاعلام يجب ان يتم على اساس لبناني محض . واذا عمت عيشنت اذاعة قوية وتقع الاخبار الحقيقية ، والفروض ان تبني هذه الاذاعة وتجرى تقيونها . الاعلام الموحد يجب ان يكون موجها وذا روح لبنانية .

## ان هناك خلافات اساسية بين حزب

وحزب ليكود حول الاراضي المحتلة والعلاقات مع اميركا ومستقبل العلاقات العربية - الاسرائيلية .  
وفي واشنطن قالت جريدة الواشنطن ستار « ان فوز حزب ليكود في الانتخابات يعرض علاقات الصداقة بين اميركا واسرائيل الى الخطر . وقالت ان واشنطن تريد مناوئة مسؤولين اسرائيليين معتدلين ، لا زعماء متطرفين لا يؤمنون بالطرق الدبلوماسية .

## ساعتين - وكانت جلستنا المباحثات

ساعتين .  
وكانت جلستنا المباحثات السابقة مساء امس الاول وصباح امس قد تناولنا مشكلة الحد من الاسلحة الانشائية . ومن المقرر ان تستمر المحادثات حتى ظهر غد السبت ثم يصدر بيان مشترك .  
جنيف - وصف

## السعودي الرياض اليوم الجمعة في

طريقه الى لندن قبل توجهه الى واشنطن للاجتماع الى الرئيس الامري كارتر .  
وبرافق الامير فهد وفد رسمي يضم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ زكي البيهاني وزير النفط ومحمد ابا الخيل وزير المالية والعمسور غازي القصيبي وزير الصناعة والقطريه .  
امتهاد  
للقاءات السابقة  
وصرح الامير فهد بان لقاءه مع الرئيس الامري كارتر يعتبر امتدادا للقائات الزعماء العرب اتور السادات وحافظ الاسد والملك حسين بالرئيس الامري .  
واعرب الامير فهد عن امله في ان يسفر هذا اللقاء عن تحقيق مصلحة الامة العربية ، وقال : ان اهتمام كارتر بمشكلة الشرق الاوسط في بداية فترة رئاسته يعتبر عملا مشجعاً ويفيدا ، على طريق حل المشكلة وتحقيق السلام في المنطقة .  
الرياض - واس - اشرا - ر





# الحقبة السعودية في التاريخ العربي المعاصر (١) أهمية اللقاء المنتظر في واشنطن بين فهد و كارتر

## بصراحة

يكتبها:  
**محمد  
حسين  
هيكل**



انظرتي على حق اذا قلت ان الزيارة التي يقوم بها الامير فهد بن عبد العزيز آل سعود الى واشنطن بعد ايام ، تستحق اهتماما خاصا ، ولا اعتقد اني ابالغ اذا وصفتها بأنها يمكن ان تكون اهم لقاء عربي - اميركي في سلسلة اللقاءات التي دارت بين الجانبين في هذا الربيع من هذه السنة .

واتصور ان توقيت الزيارة في حد ذاته يومئذ الذي دلالات اكبر مما تصنعه المصادفات ، ومن ذلك على سبيل المثال ما يلي :

١ - ان زيارة الامير فهد الى واشنطن تاتي بعد ان استمع الرئيس جيمي كارتر الى كل وجهات النظر العربية ، وبدأ بملقائه مع الرئيس المصري سم الملك الهاشمي ثم الرئيس السوري ... وفي خاتمة المطاف يصل ولي العهد السعودي .

٢ - ان هذه الزيارة تاتي وقد استكمل الرئيس الاميركي مشاوراته مع حلفائه من دول الغرب الصناعية الكبرى ، وهم بالتأكيد تعرضوا خلال لقاءهم في العاصمة البريطانية لزامة الشرق الاوسط ولتضاييها اخرى تتصل بها على نحو او اخر ، كتحضية الطاقة مثلا ، وقضية السيولة النقدية الدولية .

٣ - ان هذه الزيارة تاتي مع قرب انتهاء اجهزة التخطيط الاستراتيجي في النظام الاميركي الجديد من وضع اللبسات الأخيرة على صورتها لحل أزمة الشرق الاوسط ، وكانت هذه التصورات موضع بحث وتنسيق في الفترة الأخيرة بين «سرويس فانس» وزير الخارجية الاميركي و«زيجيسو بريجنسكي» مستشار الرئيس للامن القومي .

٤ - وأخيرا فان هذه الزيارة تاتي مع موعد تكون فيه نتائج الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية قد بدأت ملامحها ، وربما ظهرت بالكامل نتائجها ، بحيث يمكن على ضوءها التعرف على شكل ومزاج السلطة التي تتولى صنع القرار السياسي الإسرائيلي خلال السنوات الخمس المقبلة .

من هذا كله فان الامير فهد سوف يكون في وضع يسمح له بمناقشة كاملة مع الطرف الاميركي ... مناقشة يقول فيها ويسمع دون ان يستطيع الطرف الاميركي ان يحمي امامه بانه ما زال في مرحلة الاستكشاف وتقصي الحقائق وفهم دخائل الموضوع الى اخره !

ومع ذلك فلعلي أقول ان الأهمية الكبرى لزيارة الامير فهد الى واشنطن تنعدي عامل التوقيت وتخطاه بمسألة كبرى ، وذلك نتيجة لتفسيرين اساسيين اهم من التوقيت ودلالاته ، وهما كما يلي :

●●● العنصر الاول : ان العالم العربي يعيش الان فيما يمكن ان نسميه «الحقبة السعودية» في التاريخ العربي المعاصر ، فالسعودية هي الدولة التي تحرك الخط العام للحوليات في المنطقة العربية الان ، وانما هنا انكلم عن الامر الواقع كما هو وعن الحقائق الراهنة كما تراها امام عيوننا .

●●● والعنصر الثاني : ان المملكة العربية السعودية بعدما دون بقية دول العالم العربي - تسبك في يد وبالورقة الاميركية وهي الورقة الاساسية في اللعبة الدولية الدائرة على مسرح الشرق الاوسط الان ، ومرة اخرى فانا هنا انكلم عن الامر الواقع كما هو وعن الحقائق الراهنة كما تراها امام عيوننا .

ومن هذا كله كتعبير زيارة الامير فهد الى واشنطن قيمة خاصة غير مسبوقه وغير ملحوقه .

توقيت الزيارة مهم . والعناصر المتعددة من الخلق الراهنة اهم . وهكذا فان الكثير معلق بهذه الزيارة ، ولعلي ابادر الى القول مخلصا بانني واحد من الذين يتيمنون لها كل نجاح ، ذلك لانني كقومي عربي اريد حلا لاعتى واعقد قضائيا نفسائيا يتحقق به لامننا سلام قائم على العدل تستطيع بعده ان تتصرف الى مواجهة تحديات النمو والتقدم .

واعترف انني لست واحدا من الذين يحسبون انفسهم في اسار الماضي ، ومع انني انتمي الى فكر اجتماعي وسياسي يختلف في اشياء مع الفكر السائد في المملكة العربية السعودية - الا انني واحد من الذين ما زالوا يعتقدون ان الامن القومي العربي قضية لها الاسبقية على اية خلافات اجتماعية ، وذلك مع تسليمي بان هناك نوعا من الارتباط بين القضية القومية والقضية الاجتماعية .

والحقيقة انني - عن ايمان بوحدته العصر العربي - لا افترق بين انتصار تحققة الامه بقيادةها المحافظة او انتصار تحققة الامه بقيادةها التقدمية . ذلك لان اي انتصار اصيل على المستوى القومي هو رصيد مضاف الى قوة الامه وقيمتها ، بصرف النظر عن الهوية الاجتماعية لصانعه .

ولقد كانت القوى التقدمية بشكل عام هي التي تولت قيادة الحركة العربية من بداية الخمسينات الى بداية السبعينات ، وبالتحديد من مارك السويس ١٩٥٦ الى مارك اكتوبر ١٩٧٣ ، وفي هذه الحقبة نجحت عهده القوى التقدمية في مواجهة تحديات ولم تنجح في مواجهة تحديات اخرى مما فرضه عليها عصرها وظروف هذا العصر . وبما انني لا اتهم في هذا الحديث بمحاولة تقييم تاريخي لتلك الحقبة - فاني اکتفي بتقرير هذه الحقيقة

لاشغل منها الى حقيقة اخرى طيها وهي انه مع نهاية سنة ١٩٧٣ انتقل زمام التوجيه في العالم العربي بشكل عام الى القوى المحافظة والى معتقلا في الرياض . وهكذا بدأت الحقبة السعودية في التاريخ العربي المعاصر ، وهي حقبة ما زالت في بدايتها ، والتجربة العملية وحدها هي التي ستقرر مداها ، وهي التي ستحكم لها او عليها ، وهذا هو الموضوع الذي اركز عليه في هذا الحديث .

ولكي تكون الصورة واضحة فلا بد من اشارة الى ان هذا الانتقال في زمام التوجيه من يد الي يد لم يكن انتقالا سهلا ولا كان سلبيا في بعض الظروف ، فلقد عاشت الامة العربية مرحلة صعبة من التناقض بين القوى التقدمية والقوى المحافظة : توساعدت ظروف الحرب الباردة في العالم على حقن هذا التناقض بطواهر من الحدة والعنف ، ربما بدا لنا الان ان بعضها - على الناحيتين - كان يمكن تجنبه ، ومع ذلك ففلك مرحلة تاريخية مضت ، وامانا الان خيال .

أما ان نثبت اننا بلقنا في نمونا طور الامه التي تعرف تجري صراعاتها في الداخل من مواقع مختلفة ، وكيف تجري صراعاتها في الخارج من موقع واحد ...

واما ان نثبت اننا في نمونا لم نتجاوز بعد طور القبائل ، لا يعنينا المستقبل بقدر ما يعنينا ان نتار من الماضي ونسوي حساباته .

ولكي اكون موضوعيا الى ابعد درجة ممكنة ، غاني اتول ان هذا الانتقال في زمام التوجيه من يد الي يد في العالم العربي كان نتيجة لجموعة من العوامل الخصبا فيما يلي :

●●● اولاً : ان القوى التقدمية كانت واعية في فهمها لايضاح الموازين الدولية في الخمسينات ، ومن هذا الفهم - جزئيا - كان انتصارها الكامل في معركة السويس .

لكن هذه القوى تأخرت في فهم متغيرات الستينات ، واهما على التوالي :

●●● استحالة الحرب العالمية بسبب الموازين الدقيقة للإسليحة النووية .

●●● ثم اتجاه القوتين الاعظم بعد ذلك الى سياسة الوفاق ، ابتداء من نقطة التسليم باستحالة الحرب ، والانتقال بسرعة من هذه النقطة الى نقط متقدمة تحد فيها القوتان الاعظم فرصا لازما متباعدة يمكن تحقيقها ومخاطر مشتركة يمكن تجنبها .

يجيء بعد ذلك في الأهمية تأثير الانقسامات داخل المعسكر الشيوعي ، مما نتج عنه ذلك الصراع المميت بين الاتحاد السوفياتي والصين ، ثم ذلك التباين بين اجتهادات الفكر الماركسي كما يراها الكرملين واجتهاداته في اوربوا الغربية ، وكان ذلك كله تميرا عن عوامل متعددة ، منها أزمة الخلق والتجديد في الفكر الماركسي ، ومنها تناقض المصالح الوطنية .

وفي حين ان المعسكر الغربي بقي - الى حد ما - متماسكا تحت زعامة الولايات المتحدة ، فان الصيغة التقليدية للقوى الثورية في العالم كما يتصورها الانقسامات السوفياتي واجهت تحديات خطيرة .

كانت هذه الصيغة تقوم على اساس ان القوى الثورية في العالم ثلاث - وهي :

مجموعة الدول الشيوعية الشرقية - وقوى البروليتاريا في الدول الصناعية الغربية - ثم شعوب العالم الثالث المتهددة على الاستعمار والاستغلال . وكانت الصيغة التقليدية تفترض وحدة هذه القوى الثلاث انظر عندها .

مجموعة الدول الشيوعية انقسمت بالخصلاف السوفياتي الصيني .

وقوى البروليتاريا في الدول الصناعية لم تعد تجد - ولها الحق - ان التجربة السوفياتية - خصوصا في عهد ستالين - يمكن ان تكون مغرية لها .

وتشجعت قوى الاستعمار والاستغلال فركزت جهودها على دول العالم الثالث بالحصار من الخارج ، والانقلابات من الداخل .

واتذكر انني تعرضت لاهوال ما بعدها احوال حينما بدأت في مطلع الستينات اثر قضية المنغرات في موازين عالنا المعاصر ، واعتبر بعض ما كتبت في هذا الوقت هرطقة لا تستحق اقل من الموت حرقا .

وخلال هذه الفترة المعاصرة فان القوى المحافظة في العالم العربي تلك تابعة في تلاعبها - محتفلة بصدقاتها التقليدية مع الغرب - متباعدة ولو بالحدز الفرزي عن البحار الهائلة ورياحها وانوائها .

●●● ثانيا : لقد كانت القوى التقدمية في العالم العربي هي التي تحملت صدمة سنة ١٩٦٧ .

ومع انه يمكن ان يقال بان هذه الصدمة هي جزء لا يتجزأ من حركة الصراع المستمر والتدافع بااد والجزر بين العرب واسرائيل ، وبلان التاريخ لم يتوقف يوم ه يونيو ١٩٦٧ وانما واصل تقدمه بعدها الى يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ، وبلان الإرادة العربية ظلت سلبية ولم تستسلم حتى هذه اللحظة - الا ان الصدمة مع ذلك كانت كبيرة .

ولقد كانت القوى التقدمية هي التي دفعت كل ضرائبها ، في حين ان القوى المحافظة كانت معفاة منها .

●●● ثالثا : ان الولايات المتحدة الاميركية - بعد محيندة سنة ١٩٦٧ وبعمدا تلكد من متغيرات العالم - وضعت استراتيجية ذكية في المنطقة العربية ، وكان هدف هذه الاستراتيجية هو اتمام محاصرة القوى التقدمية .

واركزت هذه الاستراتيجية على فرضيتين اساسيتين ، كلتاهما صحيحة الى حد ما :

●●● الفرضية الاولى : ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يقوم بمغامرات غير محسوبة في الشرق الاوسط ، فهو يدرك أهمية المنطقة بالنسبة للقرب ، خصوصا من ناحية امدادات البترول ، وبالتالي فان عليه ان يصعب بدقة وحذر كل خطوة يمكن ان يقوم بها .

●●● والفرضية الثانية : ان القوى التقدمية العربية في احساسها بالمازق الذي وضعت فيه سوف تلج على الاتحاد السوفياتي بطالبات لا يستطيع تلبيتها بسهولة او بسرعة ، وبالتالي فان قراره في كل خطوة سوف يكون صعبا وسوف يكون بطيئا .

وبين دواعي الفرضيتين : الحذر السوفياتي الشديد ، والاحراج العربي المتد - فان شئنا من التناقض سوف يقع بين الاتحاد السوفياتي والقوى العربية التقدمية ، ومن هذا النطلق وضعت الولايات المتحدة استراتيجية جديدة ، وكانت تسير في ثلاثة خطوط منفصلة تتود كلها في النهاية الى نقطة خست واحدة .

الخط الاول : الحيلولة دون ادانة اسرائيل دوليا بسبب استمرار احتلالها للأراضي العربية ، وتعطيل أي قرار يمكن ان يصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة او عن مجلس الامن التابع لها يفرض الانسحاب على اسرائيل ، وهكذا كان كل «فيتو» اميركي يتناطح اخاه في عرقلة اي قرار بالادانة او بالانسحاب .

الخط الثاني : الامتناع عن ممارسة اي ضغط اميركي على اسرائيل مهما كانت المتوافع الا في مقال سلام كامل يقبل به العرب او يرضخون له قسرا اذا عز عليهم القبول طواعية .

الخط الثالث : الاحتفاظ لاسرائيل دواما بتتوق عسكري ضد كل الجبهات العربية المحيطة بها ، وبعث يستحيل على العرب تحرير كامل ترابهم المحتل مهما فعلوا ، على الاقل في المستقبل المرئي وفي ظل حساباته القائمة .

ولقد تم وضع هذه الاستراتيجية مبكرا في الايام الاولى من أزمة الشرق الاوسط : ولعلي ادعي بانها وضعت حتى قبل ان تطلق رصاصة واحدة في مارك سنة ١٩٦٧ ، فلقد تم ذلك في واشنطن في شهر مايو من سنة ١٩٦٧ ، ومن خلال اتصالات جرت بين وكالة المخابرات المركزية الاميركية والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية : وكان البيت الابيض الاميركي على عهد رئاسة ليندون جونسون هو الذي يشرف على هذه الاضاحات .

واتذكر انني ناقشت هذا الموضوع تفصيلا مع المستر ماك جورج باندي الذي كان مستشار الامن القومي للرئيس جون كينيدي وبعده للرئيس ليندون جونسون ، وكان قد ترك البيت الابيض قبل سنة ١٩٦٧ ، ولكن ليندون جونسون استدعاه بعد ه يونيو ١٩٦٧ وكلفه برئاسة مجموعة عمل خاصة تتولى الاشراف على ادارة أزمة الشرق الاوسط من الناحية الاميركية .

وخلال المناقشة - التي دارت على مائدة عشاء على سطح فندق «سميراميس» القديم في صيف سنة ١٩٦٩ ، قال لي ماك جورج باندي :

- دعني أقول لك بصراحة اننا لن نسجح هذه المرة بان يتكرر ما حدث من قبل سنة ١٩٥٦ .

في تلك السنة تصورت من الانسحاب حدث بتأثير الأذمار السوفياتي لبريطانيا وفرنسا .

هذه المرة لن يحدث شيء من ذلك .

فندمنا يحدث الانسحاب من اراضيكم - اذا حدث - لا بد ان يكون واضحا لكم ولضركم اننا نحن - الولايات المتحدة الاميركية - وليس أي قوة غيرها هي التي اعادت لكم اراضيكم ، او ما سوف يعود اليكم من اراضيكم .

ومن خلاصة ذلك كله فانا نستطيع ان نتحول ان الولايات المتحدة احكمت حصارا حول القوى التقدمية في أزمة الشرق الاوسط - وبرتت في هذا الحصار فجوة واحدة مفتوحة عليها باب اميركي : وقتل ومفتاح .

ان ذلك من وجهة النظر العربية لم يكن محتما ان يؤدي بالضرورة الى حل اميركي لازمة الشرق الاوسط ، فقد كان اتباع سياسة مرنة ذكية كخسلا لايجاد استراتيجية عربية لمواجهة ، تصل في النهاية الى حل عربي لازمة ، ولكن هذا الحل العربي لازمة كان يجب ان يأخذ في اعتباره ان للولايات المتحدة الاميركية دورا لا يمكن تجاهله .

كان الحل الامثل من وجهة النظر العربية استراتيجية تعطي للدور اميركي مكانه - ولكن على ان تظل متمسكة بالمعصر السوفياتي تعطيه فرصة للنمو البطيء ، وتصير عليه وتشجعه وتستغل حركة الموازين الحساسة عند القة : وتدير حركتها بوعي وانتدار حتى تكسر طوق الحصار الاميركي من حول الأزمة ، وحتى تتمكن من الامتلاء من المازق او المسيدة بدون ان تضطر الى الخروج - او الدخول - من الباب الاميركي وحده !

ومع ذلك فليس هذا موضوعي اليوم في هذا الحديث ، وانما المهم في هذه النقطة بالنسبة لموضوعي الاصلي هنا هو انه بينما كانت القوى التقدمية تتخط داخل المازق المصيدة ، فان القوى المحافظة في العالم العربي راحت التقليدية مع الغرب غائبا بواجبات التضامن العربي راحت تقدم يد المعونة والدعم الى القوى التقدمية تساعدها على الصمود ، وفي هذه المرحلة فان ذلك اعطاها فرصة للتأثير المتوازن ولدور اكثر فعالية ونشاطا .

●●● رابعا : ثم حدث تطورات بالغة الأهمية : أزمة الطاقة والثورة في اسعار البترول وما حققته هذه الثورة في الاسعار من اربعة مائة هائلة .

ان هذه التطورات اعطت للقوى المحافظة في العالم العربي ميزات جديدة فاقمت كل التصورات واترت على كل الموازين العربية والدولية .

●●● فمن ناحية دولية كان الوضع كما يلي : ١ - كانت علاقة هذه القوى المحافظة بالغرب - والولايات المتحدة الاميركية على راسه - علاقة مفتوحة لم تعطل مسالكها ازمت او مصايد او مازق او ابواب عليها افعال ومخاطر !

٢ - ثم ان هذه القوى المحافظة في العالم العربي اصبحت تلك تحتصرها من مصادر الطاقة الغالية ومن موارد المال الطائل ما يجعلها في كل الظروف مرجوة ، لانها اصبحت لأول مرة في العالم العربي قادرة على ان تنتج وتنتج ... تصل او تتقطع .

●●● ومن ناحية عربية كان الوضع كما يلي : ١ - ان معارك الصراع المتصل مع اسرائيل ارحمت الشعوب التي تحملت مسؤولية المواجهة ، واذا كان على هذه الشعوب ان تتمكن من مواصلة الحياة - فضلا عن مواصلة الحرب - فانها لا تستطيع ذلك بدون الاعتماد على الموارد العربية التي تملكها القوى المحافظة في العالم العربي .

٢ - ان ذلك كله توافق مع ثورة التطلعات في العالم العربي كله ، واقتناع الشعبية للحاق بانماط من الاستهلاك المشر والوغير !

هكذا ... هكذا تراجمت الثورة في العالم العربي . وهكذا تقضت الثورة في العالم العربي . وكانت الثورة هي الهروب في العالم العربي من امريكا اولا ، وكانت الثورة هي المرغوب فيه منها دائما .

وهكذا انتقلت القوى المحافظة في العالم العربي الى موقع اكثر بروزا وظهورا ... انتقلت - كما رأينا - من موقف الدفاع الى موقف الانتظار الى موقف التوازن ثم الى موقع الانطلاق ، وانعكس ظاهرا على الارض العربية كلها .

ماذا أقول بعد ذلك ؟ هل أقول ان الثورة عربية والثورة عربية ؟ وهل أقول ان قيمة الثورة بمقدار ما تحققت للامة ، وكذلك قيمة الثورة ؟

هل أقول أيضا ، ولكي اكون منصفنا لكل الاطراف : - ان الامير فهد لا يذهب الى واشنطن كمجرد ممثل للثورة العربية ، وانما يذهب ومعه ايضا وزن قسوي عربية اختارت للتطور السياسي والاجتماعي منها حرص على تجنب الصدام مع الغرب ، بل وحرص على ايجاد صيغة او صيغ لتعاون معه ، ثم هي قوى لها في المنطقة جنود واصل .

وهل أقول ايضا « ان انتقال زمام التوجيه الى يد القوى المحافظة في العالم العربي ليس ميزة حصلت عليها ، وانما هو امتحان كبير نجحت فيها امامه الان ، وهو امتحان لا يتقصر على دورها فقط وانما يتعدى دورها الى منطقتها ومنهجها كله ، وهو امتحان يحق لها ان تنجح فيه ليس لنفسها فقط ولكن لامتها كلها » .

ثم هل أقول أخيرا : - ان كل القوى التقدمية في العالم العربي سوف يسعدها الى ابعد حد ان تستطيع الحقبة السعودية في التاريخ العربي المعاصر ان تضيف الى التضال القومي ، وان تعزز قدرته على تحقيق اهدافه .

وهل ادلل على صدق هذه المشاعر لدى القوى التقدمية بان الثورة الفلسطينية وضعت وجهة نظرها كاملة وبمفصلة امام الامير فهد لكي تكون في علمه وهو يتحدث مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

كان الامير فهد قد طرح على قيادة الثورة الفلسطينية هذا السؤال :

- اريد ان اعرف وجهة نظركم كاملة وبمفصلة قبل ان اسافر الى واشنطن ، واذا سألني الرئيس كارتر ما هي طلباتكم بالتفصيل فمأذا استطيع ان أقول له ؟

وقامت قيادة الثورة الفلسطينية بمهمة تفكير عميق ، وانتهت - وبتحليل امين للمرحلة وحقائقها - بفتح قلبها وفتحها للامير فهد الى واشنطن ليقوم باهم واخطر اختبار تواجهه «الحقبة السعودية» في التاريخ العربي المعاصر .

وهكذا يذهب الامير فهد الى واشنطن ممثلا لقسوة الضغط العربي كلها على طول المسافة من الثورة الى الثورة !

محمد حسين هيكل  
(المقال الثاني : الاحد المقبل)









